أبرز أحداث العالم

1001 - 1010 ميلادي

- 1001 ميلادي:

كان عام 1001 ميلادي (الموافق أواخر القرن الرابع الهجري) عاماً انتقالياً شهد بداية الألفية الثانية، وتميز بتوسع القوى الإسلامية شرقاً وغرباً، إلى جانب حراك سياسي واستكشافي بارز في مختلف أنحاء العالم.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة بيشاور وبدء الفتوحات الغزنوية في الهند: قاد السلطان محمود الغزنوي جيشه من أفغانستان وهزم الملك الهندوسي "جايابالا" في 27 نوفمبر. أسست هذه المعركة لظهور الدولة الغزنوية كقوة إسلامية كبرى في جنوب آسيا (باكستان والهند الحالية).

- 📜 تأسيس الخلافة الفاطمية لـ "دار الحكمة": في القاهرة، بدأ الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله التجهيز لإنشاء دار الحكمة (أو دار العلم)، والتي افتتحت رسمياً بعدها بقليل لتصبح منبراً عالمياً للعلوم والفلك والطب.
- 🌌 العصر الذهبي للعلوم الإسلامية: شهد هذا العام ذروة العطاء العلمي لعلماء مسلمين غيروا مجرى التاريخ؛ حيث كان الفلكي ابن يونس المصري يوثق أرصاده الفلكية الدقيقة، وعاش الموسوعي ابن سينا والعالم أبو الريحان البيروني في بلاد فارس يسطرون مؤلفاتهم الرائدة.
- 🛡️ الصراع البيزنطي الفاطمي: استمرت المناوشات العسكرية والدبلوماسية بين الإمبراطورية البيزنطية والخلافة الفاطمية للسيطرة على مناطق شمال الشام وحلب.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- ⛵ وصول الفايكنج إلى أمريكا الشمالية: قاد المستكشف الإسكندنافي ليف إريكسون رحلة بحرية من جرينلاند ليرسو على سواحل أمريكا الشمالية (كندا الحالية) في منطقة أسماها "فينلاند"، ليصبح أول أوروبي يطأ القارة الأمريكية قبل كولومبوس بقرون.

- 👑 تأسيس مملكة المجر المسيحية: توج البابا سيلفستر الثاني الأمير إستفان الأول (ستيفن) كأول ملك رسمي للمجر، معلناً تحول البلاد إلى المذهب الكاثوليكي وتأسيس الدولة المجرية.
- 🏯 ظهور أول رواية في التاريخ بيابان: بدأت الكاتبة والنبيلة اليابانية "موراساكي شيكيبو" في كتابة "حكاية غنجي" (The Tale of Genji)، والتي تصنف عالمياً كأول رواية أدبية طويلة في تاريخ البشرية.
- 👑 فتح مقبرة شارلمان في أوروبا: قام إمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة "أوتو الثالث" بفتح القبر الأسطوري للملك "شارلمان" في كاتدرائية آخن، في حدث أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الأوروبية حينها.
- 🌋 ثوران بركان بايتوشان: شهدت الحدود الصينية الكورية الحالية واحداً من أضخم الانفجارات البركانية في التاريخ وخلّف فوهة بركانية عملاقة تُعرف اليوم بـ "بحيرة السماء".

- 1002 ميلادي:

كان عام 1002 ميلادي (الموافق أواخر القرن الرابع الهجري) عاماً حافلاً بالتحولات السياسية الكبرى وسقوط قادة بارزين غيّروا خارطة النفوذ في الشرق والغرب.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 🖤 وفاة الحاجب المنصور ونهاية العصر الذهبي للأندلس: في 8 أغسطس، توفي القائد العسكري الأقوى في الأندلس المنصور بن أبي عامر أثناء عودته من إحدى غزواته. شكّلت وفاته بداية العد التنازلي لضعف الخلافة الأموية في قرطبة وانقسامها لاحقاً إلى دول الطوائف.
- ⚔️ معركة قلعة النسور (Calatañazor): شهدت هذه السنة معركة تاريخية شبه أسطورية بين قوات المنصور بن أبي عامر والتحالف المسيحي (ممالك قشتالة وليون ونافارا). ورغم التضخيم التاريخي الغربي لنتائجها، إلا أنها كانت آخر العمليات العسكرية الكبرى للمنصور في جبهة الأندلس.
- 📚 ولادة الخطيب البغدادي: ولد الإمام والمؤرخ الشهير أبو بكر الخطيب البغدادي، أحد أعظم علماء الحديث والتاريخ الإسلامي، وصاحب الموسوعة الشهيرة "تاريخ بغداد".
- 🕌 استقرار الحكم الغزنوي في السند: بعد انتصاره الكبير في العام السابق، ثبّت السلطان محمود الغزنوي أركان حكمه في المناطق الشمالية الغربية لشبه القارة الهندية (باكستان الحالية)، مستمراً في نشر الإسلام وتوسيع رقعة دولته.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 👑 وفاة الإمبراطور أوتو الثالث وتتويج هنري الثاني: في 23 يناير، توفي إمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة أوتو الثالث شاباً عن عمر ناهز 22 عاماً دون وريث. أدى ذلك إلى أزمة حكم انتهت بتتويج هنري الثاني ملكاً على ألمانيا.
- 🩸 مذبحة يوم القديس بريس في إنجلترا: في 13 نوفمبر، أمر ملك إنجلترا "إيثيلريد غير الجاهز" بإبادة جماعية لجميع المستوطنين الدنماركيين (الفايكنج) المقيمين في إنجلترا. أثارت هذه المذبحة غضب ملك الدنمارك وأدت إلى موجة غزو انتقامية عنيفة لإنجلترا لاحقاً.
- 🤝 التحالف الإنجليزي النورماندي: تزوج الملك الإنجليزي "إيثيلريد" من "إيما" شقيقة دوق نورماندي (فرنسا) لحماية بلاده. هذا الزواج مهّد تاريخياً لغزو النورمان الشهير لإنجلترا عام 1066.
- 📜 استمرار ازدهار الأدب الياباني: واصلت الكاتبة "موراساكي شيكيبو" صياغة فصول روايتها العالمية الأولى "حكاية غنجي" في البلاط الإمبراطوري لليابان.
- 🌊 توسع استكشافات الفايكنج: استمر الفايكنج بقيادة "ليف إريكسون" في استكشاف سواحل أمريكا الشمالية وإقامة مستوطنات مؤقتة هناك.

- 1003 ميلادي:

كان عام 1003 ميلادي (الموافق لأواخر القرن الرابع الهجري) عاماً شهد تصاعداً في النزاعات العسكرية الكبرى وإعادة ترتيب لموازين القوى السياسية والدينية في آسيا، وأوروبا، والأندلس.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 👑 صعود عبد الملك المظفر في الأندلس: بعد وفاة والده الحاجب المنصور في العام السابق، ثبّت عبد الملك بن أبي عامر (المظفر) أركان حكمه كحاجب للخلافة الأموية في قرطبة، وبدأ هذا العام بقيادة حملات عسكرية ناجحة ضد الممالك المسيحية في الشمال للحفاظ على هيبة الدولة العامرية.
- ⚔️ توسع الغزنويين في سيستان: واصل السلطان محمود الغزنوي حملاته العسكرية لترسيخ النفوذ الإسلامي شرقاً؛ فبعد حسم معاركه في الهند، ركّز جهوده هذا العام لإخضاع إقليم سيستان (جنوب شرق إيران وأفغانستان الحالية) والقضاء على ثورات السلالة الصفارية.
- 🕌 ازدهار الحركة الفكرية في بغداد والقاهرة: استمر التنافس الفكري والعلمي بين بغداد العباسية والقاهرة الفاطمية. شهد

هذا العام نشاطاً مكثفاً لنسخ المخطوطات والترجمة، في وقت كان فيه علماء مثل ابن الهيثم وابن يونس المصري يبسطون قواعد علومهم الحديثة.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- ⚔️ غزو الفايكنج الانتقامي لإنجلترا: قاد الملك الدنماركي سوين فوركبيرد (Sweyn I) غزوًا بحرياً وعسكرياً عنيفاً لإنجلترا رداً على "مذبحية يوم القديس بريس" التي وقعت العام السابق. نجح الفايكنج في اجتياح وحرق العديد من المدن الإنجليزية.
- 👑 وفاة باباوين متتاليين في روما: شهدت الكنيسة الكاثوليكية تقلبات سريعة؛ حيث توفي البابا الشهير سيلفستر الثاني في شهر مايو (وهو أول بابا فرنسي ومن نقل الأرقام العربية إلى أوروبا)، وخلفه البابا جون السابع عشر الذي توفي أيضاً في نفس العام بعد 7 أشهر فقط من حكمه.
- 🛡️ توسع بولندا واحتلال بوهيميا: قاد الأمير البولندي بcurrent_yearوليسواف الأول (Bolesław I) حملة عسكرية ناجحة استغل فيها الخلافات الداخلية في تشيكيا، وقام بضم منطقة بوهيميا وإعلان نفسه دوقاً عليها، مما أشعل صراعاً طويلاً مع الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

- 🩸 معركة أوداغاي الدموية في الهند: خاضت إمبراطورية تشولا (بقيادة راجا راجا الأول وابنه راجندرا) حرباً طاحنة ضد مملكة تشيرا في جنوب الهند. عُدت من أكثر المعارك دموية في تاريخ الهند العصور الوسطى، وانتهت بانتصار تشولا ونهب أطنان من الذهب والفيال.
- 🏯 بدء بناء معبد بريهاديسفارا: بدأ المهندسون في الهند بتأسيس معبد بريهاديسفارا الشهير في تانجور، والذي يعد اليوم أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو وأحد أضخم المعمار العسكري والديني المصنوع بالكامل من الجرانيت.

- 1004 ميلادي:

كان عام 1004 ميلادي (الموافق لأواخر القرن الرابع الهجري) عاماً مليئاً بالتحولات السياسية والعسكرية البارزة، حيث شهد توقيع معاهدات سلام تاريخية في الشرق، وتصاعداً في الصراعات بالمغرب العربي وأوروبا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- ⚖️ تأسيس الدولة الحمادية في الجزائر: قام الأمير حماد بن بلكين بتأسيس قلعة بني حماد في الجزائر الحالية، معلناً بداية انفصال بني حماد عن الدولة الزيرية وتأسيس سلالة جديدة

حكمت المغرب الأوسط بنجاح.

- ⚔️ سقوط حلب في يد الفاطميين: نجحت الخلافة الفاطمية في فرض سيطرتها الكاملة على مدينة حلب وشمال الشام بعد صراعات طويلة مع السلالة الحمدانية والبيزنطيين، مما عزز النفوذ الفاطمي في المنطقة.
- 🛡️ حملات عبد الملك المظفر في الأندلس: قاد حاجب الخلافة في قرطبة عبد الملك بن أبي عامر حملة عسكرية ناجحة ضد مملكة ليون المسيحية في الشمال (عُرفت بغزوة ليون)، ونجح في تدمير أجزاء من أسوار المدينة التاريخية لتأكيد هيبة الدولة العامرية.
- 🕌 حملة محمود الغزنوي على أوتش: واصل السلطان محمود الغزنوي توسعاته الإسلامية في شبه القارة الهندية، حيث قاد جيشه لإخضاع مدينة "أوتش" المحصنة (في باكستان الحالية) وتأمين حدود دولته الشرقية.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 📜 معاهدة شانيوان التاريخية في الصين: بعد سنوات من الحروب الطاحنة، وقعت سلالة سونغ الصينية معاهدة سلام شهيرة مع سلالة لياو (الخيتان). وافقت بموجبها "سونغ" على دفع جزية سنوية ضخمة من الحرير والفضة مقابل السلام، وهو الاتفاق الذي أمن الاستقرار للصين لعقود طويلة.

- 🔥 تدمير الفايكنج لمدينة نورتش الإنجليزية: واصل الملك الدنماركي سوين فوركبيرد غزو المدن الإنجليزية؛ حيث اقتحمت قواته مدينة "نورتش" (Norwich) العريقة وقامت بإحراقها وتدميرها بالكامل رداً على المقاومة الإنجليزية.
- 👑 تتويج هنري الثاني ملكاً على إيطاليا: نجح الملك الألماني هنري الثاني في إخضاع التمرد في شمال إيطاليا، وتم تتويجه رسمياً بـ "التاج الحديدي" للومبارديا كملك لإيطاليا في مدينة بافيا.
- ⚓ غارات العرب البحرية على بيزا: شنت الأساطيل البحرية الإسلامية (المعروفة في المصادر الغربية بالسراسين) غارة بحرية مفاجئة وناجحة على مدينة بيزا الإيطالية، مما دفع المدن التجارية الإيطالية لتطوير قوتها البحرية لحماية سواحلها.
- 🪐 رصد مستعر أعظم (Supernova): وثّق الفلكيون حول العالم (بمن فيهم علماء الفلك المسلمون والصينيون) ظهور نجم جديد شديد السطوع في السماء، والذي يُعرف اليوم علمياً ببقايا مستعر SN 1004.

- 1005 ميلادي:

كان عام 1005 ميلادي (الموافق لأواخر القرن الرابع الهجري) عاماً حافلاً بالمحطات المفصلية؛ حيث شهد العالم الإسلامي قفزة علمية وثقافية كبرى بافتتاح واحدة من أعظم دور العلم، في حين عاشت أوروبا وآسيا صراعات دموية وتغيرات سياسية عميقة ومؤثرة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 🏛 الافتتاح الرسمي لـ "دار الحكمة" في القاهرة: افتتح الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله أبواب دار الحكمة (أو دار العلم) رسمياً كمركز عالمي للأبحاث. ضمت الدار مكتبة ضخمة وُصفت بأنها الأكبر في وقتها، وأصبحت مقصداً للفلكيين، الأطباء، والمترجمين من شتى البقاع.
- 🛡 تأسيس مدينة الجزائر (الجزائر العاصمة): قام الأمير بلكين بن زيري بتأسيس وتوسيع مدينة الجزائر الحديثة (على أنقاض مدينة إيكوسيوم الرومانية القديمة) لتكون مركزاً تجارياً وعسكرياً استراتيجياً في المغرب الأوسط.
- ⚔ حملة محمود الغزنوي على مولتان: قاد السلطان محمود الغزنوي حملة عسكرية كبرى لإخضاع إمارة مولتان (في باكستان الحالية)، مكملاً توسع الدولة الغزنوية الإسلامية شرقاً

ومتصدياً للتمردات المحلية.

- 📉 تراجع الدولة السامانية: شهد هذا العام التلاشي الفعلي المتبقي لأركان الدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر (أوزبكستان الحالية)، بعد مقتل آخر أمرائها "منتصر بن نوح"، لتتقاسم القوى الغزنوية والقراخانية نفوذها بالكامل.
- 📜 حملة المظفر على قشتالة: قاد حاجب الأندلس عبد الملك بن أبي عامر (المظفر) حملة عسكرية ناجحة ضد مملكة قشتالة في الشمال، تمكن خلالها من فتح حصن "سانت إستيفان" وتأمين الحدود الشمالية للخلافة في قرطبة.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- ⚔️ الصلح التاريخي بين سونغ ولياو (التوقيع النهائي): دخلت "معاهدة شانيوان" حيز التنفيذ الكامل في الصين، مما أوقف الحروب لعقود بين سلالة سونغ الصينية وسلالة لياو (الخيتان)، لتبدأ الصين حقبة من الازدهار الاقتصادي والنمو السكاني والتبادل التجاري غير المسبوق.
- 💀 مجاعة مدمرة في إنجلترا: ضربت إنجلترا مجاعة قاسية وطاحنة تسببت في هلاك أعداد هائلة من السكان، مما أجبر ملك الدنمارك والفايكنج سوين فوركبيرد على سحب أساطيله وجيوشه مؤقتاً والعودة إلى الدنمارك بسبب نقص الإمدادات الغذائية في الأراضي الإنجليزية.

- 👑 معركة تاربيسيو وصعود هنري الثاني: خاض الملك الألماني هنري الثاني معارك شرسة لتثبيت نفوذه في بافاريا وشمال إيطاليا، ونجح في قمع التمردات المحلية لتعزيز سلطته كإمبراطور مرتقب للإمبراطورية الرومانية المقدسة.
- 🏯 بناء معابد كاجوراهو في الهند: واصلت سلالة شانديلا الحاكمة في وسط الهند بناء المجمعات المعمارية الشهيرة في "كاجوراهو"، والتي تتميز بنقوشها الحجرية والجرانيتية المعقدة، وتعد اليوم من أبرز مواقع التراث العالمي لليونسكو.

- 1006 ميلادي:

كان عام 1006 ميلادي (الموافق لأواخر القرن الرابع الهجري) عاماً استثنائياً في التاريخ البشري؛ حيث شهدت سماؤه أسطع حدث فلكي سُجل في التاريخ المدون، بالتوازي مع تحولات عسكرية وسياسية كبرى في العالم الإسلامي، وأوروبا، وآسيا.

🌌 الحدث الكوني الأبرز (حدث العام)

- ☄️ ظهور مستعر أعظم SN 1006 (الحدث الأسطع في التاريخ): في ربيع هذا العام، وتحديداً في 30 أبريل، انفجر نجم هائل في مجرتنا. كان السطوع هائلاً لدرجة أنه أمكن رؤيته بوضوح في وضح النهار، وظل مرئياً لعدة أشهر. سجّل

هذا الحدث بدقة مذهلة الفلكي والمستشار الطبي المسلم علي بن رضوان في مصر، كما وُثق في المراصد الصينية، واليابانية، والأوروبية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 🕌 تأسيس جامع الحاكم بأمر الله في القاهرة: أصدر الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله أمراً باستكمال وبناء جامع الحاكم بأمر الله الشهير في القاهرة، والذي يعد من أبرز المعالم المعمارية الفاطمية القائمة حتى يومنا هذا.
- ⚔️ انتصار الغزنويين الحاسم في معركة تشانغ: حقق السلطان محمود الغزنوي انتصاراً عسكرياً كبيراً على حاكم مولتان "أناندابالا"، مما أتاح له بسط النفوذ الإسلامي بشكل أعمق في شمال شبه القارة الهندية وتأمين الممرات التجارية الاستراتيجية.
- 🏛️ حملات عبد الملك المظفر في الأندلس: قاد حاجب الخلافة في قرطبة عبد الملك بن أبي عامر حملته السنوية (الصائفة) ضد الممالك المسيحية الشمالية، لفرض الاستقرار وحماية ثغور الأندلس من أي هجمات مرتدة.
- 📉 انهيار سلالة بويبد في كرمان: تعرضت الدولة البويهية (آل بويه) لضربات واضطرابات داخلية حادة أدت إلى خسارتها لبعض الأقاليم المهمة مثل كرمان لصالح قوى محلية صاعدة.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- ⚔️ معركة تشيربولو والزحف البيزنطي: حقق الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني (المعروف بقاتل البلغار) انتصاراً عسكرياً مهماً ضد القوات البلغارية في معركة تشيربولو، ممادأ نفوذ الإمبراطورية في البلقان.
- 🔥 عودة الفايكنج واجتياح ريدينغ: بعد انتهاء المجاعة في إنجلترا، عادت أساطيل الفايكنج الدنماركية بقوة؛ حيث نزلت الجيوش في السواحل الجنوبية واجتاحت ونهبت مدينة ريدينغ (Reading) الإنجليزية ومناطق واسعة محيطة بها.
- 🌋 ثوران بركان جبل ميرابي في إندونيسيا: شهدت جزيرة جاوة في إندونيسيا ثوراناً بركانياً كارثياً لبركان جبل ميرابي، مما أدى إلى تدمير مملكة "ماتارام" الهندوسية وتغيير الخارطة السياسية والديموغرافية للجزيرة لقرون.
- 📜 تأسيس مدينة غرويننغن في هولندا: تشير الوثائق التاريخية إلى أول ذكر رسمي لمدينة غرويننغن (Groningen) الهولندية العريقة كبلدة تجارية صغيرة تابعة لإمبراطورية أوتو الثالث، والتي أصبحت لاحقاً مركزاً اقتصادياً وثقافياً رئيسياً في شمال أوروبا.

- 1007 ميلادي:

كان عام 1007 ميلادي (الموافق لأواخر القرن الرابع الهجري) عاماً تميز بالبناء الفكري والعمراني في العالم الإسلامي، بالتوازي مع تغيرات سياسية هامة ودفع فديات مالية ضخمة في القارة الأوروبية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 🧱 تأسيس قلعة بني حماد رسمياً: بدأ الأمير حماد بن بلكين البناء الفعلي والتحصين الشامل لـ قلعة بني حماد في الجزائر الحالية، لتصبح العاصمة المحصنة للدولة الحمادية الناشئة ومراكزها الحضارية والعسكرية في المغرب الأوسط.
- 📜 تأسيس بيت الحكمة في بغداد (دار العلم للشريف المرتضى): أسس العالم والشاعر الشيعي البارز الشريف المرتضى داراً للعلم في بغداد، وضمت مكتبة ضخمة ومجلساً للمناظرات الفقهية واللغوية، مما عزز الحراك الفكري في عاصمة الخلافة العباسية.
- ⚔️ حملات الغزنويين في الهند: واصل السلطان محمود الغزنوي توسيع رقعة أراضيه في شبه القارة الهندية؛ حيث خاض هذا العام حملات لإخضاع التمردات في القلاع الجبلية

المحصنة في شمال الهند وتأمين طرق التجارة.

- 🏛️ استمرار الاستقرار العامري في الأندلس: قاد الحاجب عبد الملك بن أبي عامر (المظفر) شؤون الخلافة في قرطبة بنجاح، مستمراً في سياسة والده المنصور في الحفاظ على هيبة الدولة واستقرار الثغور الشمالية ضد الممالك المسيحية.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 💰 دفع "الدانجيلد" الأكبر في إنجلترا: اضطر ملك إنجلترا "إيثيلريد غير الجاهز" لدفع فدية مالية ضخمة جداً بلغت 36,000 رطل من الفضة (تُعرف باسم Danegeld) للفايكنج الدنماركيين بقيادة سوين فوركبيرد، وذلك لشراء هدنة مؤقتة ووقف غاراتهم المدمرة على المدن الإنجليزية.
- 👑 تأسيس أبرشية بامبرغ في ألمانيا: قام الملك الألماني هنري الثاني بتأسيس أبرشية بامبرغ (Bamberg) الشهيرة في بافاريا، بهدف تعزيز انتشار المسيحية وتأمين الحدود الشرقية لمملكته ضد الشعوب السلافية.
- 🏯 صعود معبد تانجور في الهند: اقتربت سلالة تشولا الحاكمة في جنوب الهند من إتمام الهياكل الرئيسية لمعبد "بريهاديسفارا" الجرانيتي الضخم، بالتوازي مع توسع نفوذها البحري والتجاري نحو جنوب شرق آسيا.

- ⚔️ النزاع الألماني البولندي: استمرت الحروب الطاحنة بين الملك الألماني هنري الثاني والأمير البولندي بcurrent_yearوليسواف الأول (Bolesław I) للسيطرة على الأراضي الحدودية الحيوية، وتكبد الطرفان خسائر بشرية كبيرة دون حسم مطلق.

- 1008 ميلادي:

كان عام 1008 ميلادي (الموافق لأواخر القرن الرابع الهجري) عاماً مفصلياً شهد بداية تصدع واحدة من أعظم خلافت العالم الإسلامي، بالتوازي مع معارك تاريخية شرست في الهند، وإنجازات أدبية خالدة في أقصى شرق آسيا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 📉 وفاة عبد الملك المظفر وبداية فتنة الأندلس: في أكتوبر، توفي الحاجب عبد الملك بن أبي عامر (المظفر) فجأة، وخلفه أخوه "عبد الرحمن شنجول" الذي اتسم بالطيش وطالب بولاية العهد بدلاً من بني أمية، مما فجّر "الفتنة الكبرى" وأدخل الخلافة الأموية في قرطبة نفقاً مظلماً من الحروب الأهلية انتهى بسقوطها.

- ⚔️ معركة واهند الحسم في الهند: حقق السلطان محمود الغزنوي انتصاراً عسكرياً تاريخياً ساحقاً ضد التحالف الهندوسي الضخم بقيادة الملك "أناندابالا" في واهند (بالقرب من بيشاور الحالية). فتح هذا الانتصار الباب على مصراعيه لتوغل الإسلام في عمق شبه القارة الهندية.
- 📜 تأليف مخطوطة لينينغراد (Leningrad Codex): كُتبت في هذا العام أقدم نسخة كاملة متبقية من النص الماسورتي للكتاب المقدس العبري (العهد القديم) في القاهرة، وهي وثيقة تاريخية بالغة الأهمية وِثقت بدقة خطية عالية في مصر الفاطمية.
- 🛡️ توحيد جورجيا ومواجهة النفوذ الإسلامي الإقليمي: نجح الملك باغرات الثالث في توحيد الممالك الجورجية المتناثرة تحت تاج واحد وتأسيس "مملكة جورجيا الموحدة"، مما خلق قوة مسيحية جديدة على حدود الخلافة العباسية والدول الإسلامية في القوقاز.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 📚 إتمام أول رواية في التاريخ (حكاية غنجي): أتمت الأديبة والنبيلة اليابانية موراساكي شيكيبو كتابة فصول روايتها الأسطورية "حكاية غنجي" (The Tale of Genji) داخل

البلاط الإمبراطوري في كيوتو، لتصبح رسمياً أول رواية روائية متكاملة في تاريخ الأدب العالمي.

- 👑 اعتناق ملك السويد للمسيحية: قام الملك أولوف سكوتكونونغ (Olof Skötkonung) بالتعمد واعتناق المسيحية على يد القديس سيغفريد، ليصبح أول ملك مسيحي للسويد وتبدأ البلاد تدريجياً في التحول نحو الهوية الأوروبية والمسيحية وتترك الوثنية.
- ⛵ غارات الفايكنج الشرسة في بحر البلطيق: قاد الأمير أولاف هارالدسون (الذي أصبح لاحقاً ملك النرويج وقديساً) حملات بحرية وغارات عنيفة مستهدفاً الجزر والبلدات في إستونيا وفنلندا الحالية لتأمين الغنائم وفرض النفوذ.
- 🛡️ تأسيس أسطول حربي ضخم في إنجلترا: نتيجة لاستمرار تهديد الفايكنج، أصدر الملك الإنجليزي إيثيلريد غير الجاهز مرسوماً وطنياً يقضي ببناء أسطول بحري من السفن الحربية المدرعة على مستوى البلاد وتوزيع تكاليف البناء على الأراضي والإقطاعيات لحماية الجزيرة البريطانية.

- 1009 ميلادي:

كان عام 1009 ميلادي (الموافق لأواخر القرن الرابع الهجري) عاماً مزلزلاً في التاريخ، حيث شهد أحداثاً دراماتيكية غيرت مجرى العلاقات التاريخية بين الشرق والغرب، بالتوازي مع الانهيار الفعلي للخلافة الأموية في الأندلس.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 🩸 اندلاع الفتنة الأندلسية وسقوط الدولة العامرية: في فبراير، قاد "محمد المهدي بالله" ثورة في قرطبة ضد الحاجب عبد الرحمن شنجول (ابن المنصور) وتمت الإطاحة به وقتله. أنهى هذا الحدث السلالة العامرية تماماً، وأُجبر الخليفة "هشام المؤيد بالله" على التنازل عن العرش، لتدخل الأندلس دوامة حرب أهلية طاحنة دمرت مدينة الزهراء الأسطورية.
- ⛪ هدم كنيسة القيامة في القدس: أصدر الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله أمراً مثيراً للجدل بهدم كنيسة القيامة في القدس بالكامل. تسبب هذا الحدث في صدمة وغضب عارم في أوروبا المسيحية، واعتبره المؤرخون لاحقاً أحد الشرارات والأسباب الفكرية غير المباشرة للحروب الصليبية التي اندلعت بعد عقود.
- ⚔️ حملات محمود الغزنوي وفتح حصن كانجرا: واصل السلطان محمود الغزنوي زحفه في الهند؛ حيث نجح هذا العام في فتح حصن "كانجرا" (نغركوت) شديد التحصين في جبال هيمالايا، واستولى على خزائن ضخمة من الذهب والجواهر كانت مخبأة في معابده، مما عزز الثروة الاقتصادية للدولة الغزنوية.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 👑 ظهور أول ذكر تاريخي لاسم ليتوانيا: وُثق اسم دولة ليتوانيا (Lithuania) لأول مرة في التاريخ المكتوب في 9 مارس، وذلك في "حَوْليّات كيدلينبرج" الألمانية عند تسجيل قصة مقتل الراهب والمبشر "برونو من كويرفورت" هناك.
- 🛶 غزو جيش الفايكنج العظيم لجنوب إنجلترا: نزل جيش ضخم من الفايكنج بقيادة القائد الشهير ثوركيل الطويل (Thorkell the Tall) على السواحل الجنوبية لإنجلترا، وبدأوا حملة نهب وحرق واسعة النطاق شلت حركة المملكة الإنجليزية لعقود.
- 👑 تتويج سلالة "لاي" في فيتنام: أسس الإمبراطور لاي تاي تو سلالة "لاي" الحاكمة (Lý dynasty)، ونقل عاصمة البلاد إلى "ثانغ لونغ" (هانوي الحالية)، لتبدأ فيتنام حقبة ذهبية من الاستقرار، والازدهار الاقتصادي، ونشر البوذية.
- 📜 معركة جيلان وصراع بويميا: استمرت الفوضى والحروب في قلب أوروبا؛ حيث حاول الإمبراطور الألماني هنري الثاني قمع القوى السلافية والصالح البولندي "بوليسواف الأول" في نزاعات حدودية مستمرة كلفت الطرفين الكثير من الجنود والأموال.

- 1010 ميلادي:

كان عام 1010 ميلادي (الموافق لأواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً حافلاً بالإنجازات الثقافية الخالدة والتغيرات السياسية الكبرى في العالم الإسلامي، إلى جانب تحولات بارزة في آسيا وأوروبا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 📜 إتمام ملحمة "الشاهنامه" الخالدة: أتم الشاعر الفارسي الكبير أبو القاسم الفردوسي كتابة ملحمته الأسطورية التاريخية "الشاهنامه" (كتاب الملوك)، بعد نحو 30 عاماً من العمل المستمر. قدّم الفردوسي هذه الملحمة، التي تُعد من أعظم النتاجات الأدبية في التاريخ، للسلطان محمود الغزنوي.
- ⚔️ اشتداد معارك الفتنة وتدمير قرطبة: بلغت الحرب الأهلية في الأندلس ذروتها؛ حيث قاد البربر بدعم من الممالك المسيحية الشمالية حملات عسكرية شرسة ضد قرطبة، واقتحموا مدينة الزهراء الأسطورية وقاموا بنهبها وتدمير أجزاء واسعة من قصورها، معلنين النهاية الفعلية لعصرها الحضاري.

- 🩸 مقتل ابن عمار واضطراب الحكم: شهدت الساحة الأندلسية تداولاً سريعاً ودامياً على السلطة بين "محمد المهدي بالله" و"سليمان المستعين بالله"، وصاحب ذلك اغتيالات سياسية طالت كبار القادة والوزراء في قرطبة.
- 🕌 حملات محمود الغزنوي وضم غور: قاد السلطان محمود الغزنوي جيوشه لإخضاع منطقة "غور" الجبلية (في وسط أفغانستان الحالية)، ونجح في ضمها بالكامل لطاعة الدولة الغزنوية وبدء نشر الإسلام بين قبائلها.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- ⚔️ الحرب الثانية بين غوريو وخيتان (كوريا والصين): شنت سلالة لياو (الخيتان) غزوًا عسكرياً ضخماً ضد مملكة "غوريو" الكورية. نجح الغزاة في اجتياح العاصمة الكورية "كايسونغ" وإحراقها، لكن المقاومة الكورية الشرسة وحرب العصابات في الشتاء أجبرت الخيتان على الانسحاب لاحقاً.
- 🏯 بناء منارة جامع القيروان الكبير وتوسعة معبد تانجور: في تونس، شهدت هذه الحقبة العناية بالمعمار الإسلامي مثل جامع القيروان. وفي الهند، أتم الملك "راجا راجا الأول" بناء معبد بريهاديسفارا بالكامل، ليكون أطول مبنى في جنوب آسيا في ذلك الوقت وعلامة على قوة إمبراطورية تشولا الحاكمة.

- 👑 تأسيس سلالة ليتونغ وتغيير عاصمة فيتنام: قام الإمبراطور الفيتنامي "لاي تاي تو" بنقل عاصمة بلاده رسمياً إلى "داي لا" وأعاد تسميتها إلى "ثانغ لونغ" (والتي تُعرف اليوم بمدينة هانوي العاصمة)، وبنى فيها القصور والمعابد البوذية.
- 🛶 غارات الفايكنج الدنماركيين في شرق إنجلترا: حقق جيش الفايكنج بقيادة "ثوركيل الطويل" انتصاراً ساحقاً على القوات الإنجليزية في معركة "رينجمير"، مما مكّنهم من بسط سيطرتهم ونهب منطقة "أنجليا الشرقية" بالكامل دون مقاومة تُذكر من الملك إيثيلريد.
- ❄️ شتاء بركانـي قارس وجمود نهر النيل: تشير بعض المخطوطات والتحليلات المناخية التاريخية إلى أن هذا العام شهد شتاءً شديد البرودة حول العالم (تأثراً بالثورانات البركانية السابقة)، حيث سُجل تجمد أجزاء من نهر النيل في مصر ونهر الدانوب في أوروبا نتيجة لانخفاض درجات الحرارة القياسي.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 991-1000 ميلادي

https://archive.org/details/991-1000-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1011-1020 ميلادي

https://archive.org/details/1011-1020-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة